الأمم المتحدة

A/56/458

الجمعية العامة

Distr.: General
11 October 2001
Arabic
Original: English

الدورة السادسة والخمسون

البند ٢٥ من جدول الأعمال

سنة الأمم المتحدة للحوار بين الحضارات

رسالة مؤرخة ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بإبلاغكم بأن الحلقة الدراسية الدولية المعنية بالبيئة والدين والثقافة قد عُقدت في طهران في الفترة من ١٨ إلى ٢٠ حزيران/يونيه ٢٠٠١. كما أود أن أرفق طيه إعلان طهران الذي اعتمدته الحلقة الدراسية (انظر المرفق).

وسيكون من دواعي تقديرنا البالغ إذا ما عملتم على تعميم نص إعلان طهران بوصفه وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٢٥ من جدول الأعمال.

(توقيع) هادي نجاد حسينيان
السفير
الممثل الدائم

161001 161001 01-57588 (A)
0157588

مرفق الرسالة المؤرخة ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة

إعلان طهران المتعلق بالبيئة والدين والثقافة

نحن المشاركين في الحلقة الدراسية الدولية المعنية بالبيئة والدين والثقافة، المعقودة في طهران، جمهورية إيران الإسلامية، في الفترة من ١٨ إلى ٢٠ حزيران/يونيه ٢٠٠١،

إذ نشير إلى قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٥٣/٢٣ المؤرخ ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨، الذي أعلنت فيه الجمعية العامة سنة ٢٠٠١ سنة الأمم المتحدة للحوار بين الحضارات، وإلى إعلان الجمعية العامة للأمم المتحدة العقد الدولي للسكان الأصليين في العالم،

وإذ نشير أيضا إلى إعلان الألفية الذي اعتمدته جمعية الأمم المتحدة للألفية، المعقودة في نيويورك في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، وإلى الإعلان الذي اعتمده مؤتمر قمة السلام العالمي الذي عقده الزعماء الدينيون والروحيون جنبا إلى جنب مع قمة الألفية،

وإذ نشير أيضا إلى إعلان أسيسي، وإلى مؤتمر الحفاظ على البيئة، المعقود في كاتماندو في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠، تحت شعار ''العطايا المقدسة لكوكب ينبض بالحياة''،

وإذ نشير أيضا إلى إعلان جدة المعني بالإسلام والبيئة، الذي اعتمد في جدة، المملكة العربية السعودية، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠،

وإذ نشير أيضا إلى سلسلة الحلقات الدراسية التي نظمتها جامعة هارفارد عن الديانات العالمية والإيكولوجيا،

وإذ نعيد تأكيد أن الحوار بين الأديان، القائم على تبادل الاحترام والفهم، أمر أساسي لتعزيز السلام والأمن الدوليين، بما في ذلك أبعادهما البيئية والاجتماعية،

وإذ نعيد أيضا تأكيد أن دوام السلام والأمن الدوليين يتطلب تبني موقف يقوم على توقير كل أنواع الحياة على ظهر الأرض واحترام البيئة من أجل صالح الأجيال الحالية والمقبلة،

وإذ نذكّر بأن جميع الديانات في كافة أنحاء العالم تشترك في القيم الأساسية التي تدور حول احترام الحياة وضرورة العيش في تواؤم مع الطبيعة،

وإذ نذكّر أيضا بأن التعاليم الدينية ظلت، على مدى الحضارة الإنسانية، تؤثر تأثيرا إيجابيا على البيئة الطبيعية، حتى وإن كانت الممارسات كثيرا ما تتخلف عن تلك التعاليم،

وإذ نشدد على أن البشرية قد وصلت في تاريخها إلى منعطف حاسم يتطلب التوفيق بين التعاليم الدينية والممارسات من أجل حماية الحياة على وجه الأرض،

وإذ نشدد أيضا على أن جذور الأزمات الإيكولوجية التي تواجه البشرية تمتد إلى شبكة مركبة من العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية، فضلا عن عدم كفاية المواقف ونظم المعتقدات والتصورات داخل المجتمعات، وذلك على النحو المبين في وثائق برنامج الأمم المتحدة للبيئة،

وإذ نؤكد أن الإفراط في الاستهلاك وسوء إدارة الموارد الطبيعية، فضلا عن اتساع نطاق الفقر وأعباء الديون، هي من بين الأسباب الرئيسية لتدهور البيئة، الذي وصل إلى مستويات لم يسبق لها مثيل،

وإذ ندرك أيضا الإمكانية الفريدة التي يتمتع بها الدين في توعية الناس في كافة أنحاء العالم وإرشادهم وتوجيههم، فضلا عن ضرورة استعادة القيم الإنسانية والإيكولوجية الكامنة في مختلف أشكال التراث وإعادة تقييمها وإعادة بنائها،

وإذ نذكّر بالدعوة التي أطلقها آية الله السيد علي خامنئي، المرشد الديني لجمهورية إيران الإسلامية، لتعزيز حماية البيئة كواجب ديني من خلال النضال المقدس لحماية البيئة استنادا إلى التعاليم الدينية لكل منا،

وإذ نذكّر أيضا بالاقتراح الذي قدمه رئيس جمهورية إيران الإسلامية، فخامة السيد محمد خاتمي، من أجل تعزيز الحوار بين الأديان بشأن البيئة،

وإذ نضع في اعتبارنا أن إجراء حوار متعدد التخصصات بين الأديان بشأن البيئة يجب أن يضم العلماء وممثلي المجتمع المدني،

وإدراكا منا لواجبنا الأخلاقي والديني في أن نترك للأجيال المقبلة كوكبا يتمتع بنفس درجة صحة الكوكب الذي ورثناه عن أسلافنا،

١ - **نعيد تأكيد** التزامنا بتحقيق أهداف سنة الأمم المتحدة للحوار بين الحضارات، بما في ذلك الحوار المشترك بين الأديان؛

٢ - **نعيد تأكيد** إعلان الألفية الذي اعتمده مؤتمر قمة الألفية الذي عقدته الأمم المتحدة في نيويورك في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، والذي ينص على أنه ”لا بد من تغيير أنماط الإنتاج والاستهلاك الحالية، التي لا يمكن مواصلتها، لكفالة مصالح رفاهنا ورفاه أجيالنا اللاحقة مستقبلا“؛

٣ - **نعرب عن اقتناعنا العميق** بأن القيم الدينية والأخلاقية يمكن أن تلعب دورا رئيسيا في التصدي للتحديات البيئية العالمية والمحلية التي تواجه البشرية؛

٤ - **نلتزم** بتوعية مجتمعاتنا المحلية وأنصارنا بالمحتوى البيئي لديننا بغية تشجيع السلوك المسؤول بيئيا؛

٥ - **نلتزم**، بالإضافة إلى ذلك، بتشجيع الممارسات التي تتفق مع معتقداتنا الدينية والثقافية والتي تقوم على احترام الحياة وضرورة العيش في تواؤم مع الطبيعة، وندعو في هذا الصدد إلى ضرورة ترسيخ مبدأ المسؤولية عن الأضرار البيئية؛

٦ - **ندعو** برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بالتشاور مع الشركاء المهتمين، إلى إنشاء منتدى مشترك بين الأديان ومتعدد التخصصات بشأن البيئة وعقده بصورة منتظمة، وذلك استنادا إلى اقتناعنا بأن الحوار المشترك بين الأديان بشأن القضايا المتصلة بالبيئة أمر مفيد للبشرية بشكل متبادل؛

٧ - **ندعو** المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، بالتشاور مع الشركاء المهتمين، إلى عقد مؤتمر قمة ديني عالمي كمساهمة في المناسبة التاريخية المتمثلة في مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، المقرر عقده في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ في جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، والذي سيكون علامة بارزة على طريق التنمية المستدامة؛

٨ - **نطلب** إلى رئيس جمهورية إيران الإسلامية والمدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة إحالة هذا الإعلان، فضلا عن أعمال هذه الحلقة الدراسية، إلى الجزء الرفيع المستوى المتعلق بالحوار بين الحضارات من عمل الجمعية العامة للأمم المتحدة، الذي سيعقد في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١؛

٩ - **نعرب عن امتناننا العميق** لرئيس جمهورية إيران الإسلامية، فخامة السيد محمد خاتمي، ولحكومة جمهورية إيران الإسلامية، ولا سيما إدارة البيئة، لعقد هذه الحلقة الدراسية، وللتدابير التي اتخذت لكفالة نجاحها.